مساحة خضراء

الدراما الإسلامية وعيون المشاهدين

فؤاد عبدالقادر

□ الأعمال الدرامية التلفزيونية الإسلامية على وجه أخص أعمال درامية رائع لمخرجين وكُتّاب وفنانين متميزين.. في الغالب هي مسلسلات مصرية.. هكذا تعوّدنا ونتابعها بشغف.

ربما هناك ملاحظات خفيفة قد يغض النظر عنها المشاهد، لكنها تأتي في صلب العمل الدرامي وقد تخدش مساره.. بعض تلك الملاحظات التقطتها عيون المشاهدات، النساء وليس الرجال.. وهن أكثر نقداً لبعض تلك المسلسلات الإسلامية.. مثال على ذلك.. النسوة اللاتي يلعبن أداء زوجات أو أخوات الصحابة اللاتي يأتين متبرجات وملطخات بالبودرة وأحمر الشفاة، كما جاءت زوجة عمرو بن العاص في مسلسل «رجل الأقدار»!

يعني النسوة اللاتي انتقدن كُن يتمنين أن تأتي زوجات وأخوات الصحابة دون تبرُّج هكذا طبيعية كما خلقها الله، خصوصاً أن تلك النسوة يشاركن بعولتهن هموم الفتوحات الإسلامية، ومن غير المعقول أن يتفرَّغن للتبرُّج ووضع أحمر الشفاة والماسكارا وأزواجهن يخوضون معارك الرسالة ونشر وتثبيت الإسلام بكل قيمه ومبادئه السامية!!؟

foad__123@yahoo.com

أضحت شكلا من أشكال الثقافة والتنمية

خليجي 20 في اليمن.. الكرة التي لم تعد مجرد رياضة فحسب

محمد قطابش

●،، كان حر الصيف قائضا في جوها نسبرج كقيض الجريمة بمعدلها المرتفع والتي تحدث تقريبا كل ثانية في هذا البلد القابع جنوبي القارة السمراء.

الملف الجنوب افريقي لتنظيم أول مونديال اسمر لكرة القدم في التاريخ ما كان ليلفت إليه الانظار كثيراً ليحظى أخيراً بتنظيم هذه التظاهرة الرياضية الكونية لو لم تفعل الثقافة فعلتها لتؤكد أن ثمة خيوطاً تربط ما بين الرياضة والثقافة برباط محكم ووثيق.

فهذا البلد الذي ظل لعقود يعايش الأمرين فهو أسير لنظام عنصري قمعي من داخله ومحاط بعزلة رهيبة من الخارج وهذه عزلته تماماً عن العالم لأمد بعيد.

بعد سقوط العنصرية اللونية كانت التراكمات العالقة تنهش دواخله من فقر وبطالة وتفش للايدز والجريمة.

ذلك لم يمنعه من تقديم ملف استضافة لمونديال ٢٠١٠م وفي سيرته الذاتية تواضع لا مفر لمداراته إذ يحمل تجربة واحدة في جعبته على صعيد الكرة، كانت عبارة عن تنظيم كأس الأمم الافريقية سنة١٩٩٦ م والتي اظهرت ضعف بنية الرياضة لتكون تلك الدورة من أسوأ الدورات في تاريخ الكأس الافريقية.

بدا الملفان المغربي والمصري أكثر إغراء واكتمالاً بنظر الفيفا لتنظيم مونديال٢٠١٠ م لكن التوظيف الجيد للثقافة حسم الأمر لمصلحة جنوب افريقيا.

لنتذكر أن الزعيم مانديلا غادر منزله الذي لم يفارقه لأمد طويل بسبب المرض لتحمل عبء الترويج لملف بلده بدا الأمر أشبه بخدمة نضالية تضاف لتاريخه ورصيده النضالي الذي جعله أحد أشهر شخصيات القرن العشرين تأثيراً على مستوى العالم..

مانديلا يخاطب الأعضاء بلجان الفيفا وهم يستمعون بإنصات قال لهم الرجل: »رجاءً امنحونا شرف الاستضافة لكأس العالم، إننا في جنوب أفريقيا نحتاج إلى تنظيم المونديال حتى يتعرف العالم على بلدنا وكيف أنه أصبح جديداً ولديه ثقافة وقدرة على التواؤم الذي لم يعهده طيلة سنوات الفصل العنصري.

امنحونا شرف تنظيم المونديال، حتى يتعرف العالم على جنوب أفريقيا ما بعد انهيار العنصرية، وحتى يكون ذلك دافعاً لشبابنا إلى تجسيد المزيد من التلاحم ولمّ الشتات والعمل معاً لبناء الوطن الجديد«.

توظيف مؤثر للمتغير الثقافي والسياسي والاجتماعي مكّن جنوب أفريقيا من تنظيم مونديال أكثر من رائع، من هنا يظهر الدليل على أن الرياضة عامة وكرة القدم خاصة لم تعد مجرد رياضة فحسب.

بطبيعة الحال اليمن ليست جنوب أفريقيا، فلكل بلد ظروفه وخصائصه، لكن عند التطرق للرياضة هناك ما يقال : تربطني بدورة كأس الخليج علاقة ود قديم تعود إلى الثمانينيات حينما ظهرت البطولة بقالبها البهي الذي يوحي بتآزر شباب المنطقة، كانت البطولة ملهمة وفي إطارها ظهرت دعوات توحيد اليمن بمنتخب واحد ليمثل بلاد السعيدة في تظاهرة الكأس الخليجية، كان الشيخ فهد الأحمد – رحمه الله – أول مَنْ أطلق هذه الدعوات، وكان مجرد المشاركة اليمنية في الخليجياد مجرد حلم اتضحت صعوبة تحقيقه مع ولوج التسعينيات الماضية، لكن العام٢٠٠٣ م جاء يحمل لليمن بشارة المشاركة الأولى في تاريخ البطولة.

اليمن عندما طلب استضافة »خليجي« ٢٠ وفي كل من عدن وأبين إنما كان مدفوعاً باعتبارات أكثرها قيمة أن كرة القدم لم تعد مجرد رياضة فحسب، ولسان الحال يقول : »نحتاج نحن في اليمن إلى استضافة خليجي الكرة حتى يتعرف الأشقاء وغيرهم على الصعيد القاري والعالمي على اليمن الثري بتاريخه وثقافته، اليمن الذي توحد وأهال التراب على حواجز التشطير وسكب من دماء شبابه الكثير لتتعمد وحدته وتستمر، يحتاج اليمن إلى تنظيم هذه البطولة للتعريف بالمتغير الإيجابي الذي طرأ عليه بعد مرور عقدين كاملين من الزمن على تحقق وحدته.

اليوم عدن وأبين وكامل اليمن تحتفي بخليجي ٢٠ محاولة المزج بين كل من الثقافة والسياسة والجغرافيا بالرياضة لتصبح خليجي٢٠ بنظر اليمن ودول الخليج وكل العالم أكثر من مجرد بطولة برياضة كرة القدم.

رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا يطّلع على نشاط مؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة بالمكلا

المكلا/مجدي بازياد

□ اطّلع الأستاذ الدكتور عبدالرحمن محمد بامطرف، رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، خلال زيارته أمس لمؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة بالمكلا، على أقسام المؤسسة ونشاطاتها المختلفة في توثيق تراث وتاريخ حضرموت ودورها في إبراز دور قاماتها العلمية وما قدموه من زاد علمي وثقافي أسهم في إثراء الحياة الثقافية في المحافظة آنذاك.

وتعرف الدكتور بامطرف من رئيس المؤسسة الأستاذ خالد سعيد مدرك، على أبرز برامج ونشاطات المؤسسة الهادفة إلى الحفاظ على هوية حضرموت وتراثها من الضياع والاندثار وضرورة تعريف الجيل الجديد بتاريخ آبائه وأجداده من الأدباء والمؤرخين والمثقفين، داعياً إلى الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية في حضرموت من الطمس، وخلق الوعي بأهمية تراث وتاريخ هذه المحافظة التي أنجبت العديد من القامات السامقة في مختلف مجالات العلم والمعرفة.

ووجّه رئيس جامعة حضرموت بزيارة مديرة المكتبات بالجامعة إلى المؤسسة لأرشفة مقتنياتها من الكتب والمراجع، شاكراً جهود المؤسسة في المحافظة على هذا الزخم التاريخي العظيم، ووجّه بتوفير بعض الاحتياجات اللازمة للمؤسسة، مؤكداً دعم الجامعة وإسنادها لنشاط المؤسسة حتى تواصل سيرها في طريق توثيق هذا التراث وإبرازه ونشره، وأن مثقفي وأدباء حضرموت لا يقلون مكانةً عن الأدباء والكتّاب العرب الذين بزغ نجمهم في تلك الفترة، أمثال نجيب محفوظ، وطه حسين وغيرهم.

ضمن المهرجان الثقافي المصاحب لخليجي عشرين:

صباحية شعرية ومحاضرة حول المشتركات الفنية بين اليمن والخليج

عبدالكريم المدي

□ .. تواصلاً لفعاليات المهرجان الثقافي المصاحب لبطولة خليجي ٢٠ بمحافظتي عدن وأبين والذي ينظمه اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة ومنظمة اليمن أولاً وبحضور وزير الثقافة أقيمت صباح يوم أمس بقاعة كلية التربية – جامعة عدن فعاليتين ثقافيتين نوعيتين كانت الأولى عبارة عن صباحية شعرية كبيرة ومتميزة أدارها الأديب والمثقف/ محمد بن ناصر العولقي – عضو الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وقد ألقت فيها كوكبة من الشعراء اليمنيين من أبناء محافظات عدن وأبين ولحج وعدد من الشعراء القادمين من بعض المحافظات الأخرى قصائد نالت استحسان الجمهور الذي اكتظت به القاعة الكبرى بجامعة عدن.

واستهلت الصباحية في مفتتحها بعدد من القصائد التي ألقاها الشاعر الدكتور فضل مكوع ثم اعتلى المنصة بعده بالترتيب كل من الشعراء : هاني جرادة ومختار علي بن علي وجنيد محمد جنيد وعبدالله باكدادة ومحمد مسعد العودي وصالح الذهب وصالح الأحمدي وعبدالكريم محمود.

فيما كانت الفعالية الثانية عبارة عن محاضرة قيمة ألقاها الكاتب والأديب علون مهدي الجيلاني – عضو الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب تحت عنوان: »المشتركات الفنية بين اليمن والخليج (الأغنية في اليمن والبحرين أنموذجاً) تحدث فيها عن أهم العناصر المشتركة والروابط العميقة عبر التاريخ القديم والحديث والمعاصر بين اليمن وشعوب الجزيرة والخليج والعراق مستدلاً على ذلك بالعادات والتقاليد والأدب عامة والشعر الغنائي الطربي واللحن والذائقة خاصة.

مستعرضا بعد ذلك أهم المحطات التاريخية التي توحدت فيها شعوب المنطقة في الخطاب الشعري والكلمة والأغنية والغرض الشعري والغنائي إلى جانب أهم مرتكزات وجذور الهوية الثقافية التاريخية، الحضارية، العربية، الواحدة التي تجمع اليمن بشعوب الجزيرة والخليج وأهم جذورها ومنابعها وأنساقها وثوابتها وأبعادها الواحدة.

وفي وصفه وتعليقه على الهدف من هذه الفعاليات التي جاءت بالتعاون والتنسيق والشراكة بين عدد من منظمات المجتمع المدني الفاعلة، أكد الدكتور/ عبدالكريم قاسم، نائب الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتّاب، بأن هذه الفعاليات تأتي في إطار الاحتفاء ببطولة »خليجي«٢٠ ، كونها تهم كل أبناء المجتمع المدني بمختلف شرائحه، ومهمة إنجاحها هي مسؤولية الجميع دون استثناء، بعيداً عن أي اعتبارات سياسية أو حسابات، والتي هي – أي الاعتبارات السياسية – ضمن منهج وأدبيات وقيم اتحاد الأدباء منذ تأسيسه وحتى اليوم، كما أنها – كما قال – فرصة مناسبة للالتقاء بشركاء اللغة والثقافة واللحن والمصير الواحد الذي يميز أبناء اليمن وإخوانهم في الجزيرة والخليج والعراق.

من جانبه وصف الأخ عبدالعزيز العقاب، أمين عام منظمة »فكر« للحوار، هذا المهرجان الثقافي الغني بالفعاليات النوعية، بالمنجز الكبير والتظاهرة الثقافية الأدبية التي تحيي الكثير من الأشياء وتحرك الساكن وتدفع إلى مزيد من التفاعل ومزيد من التواصل ومزيد من الإبداع ومزيد من التلاقي الثقافي والنفسي والروحي والوجداني بين أبناء اليمن من جهة، واليمن وأبناء الجزيرة والخليج من جهة ثانية.

الأستاذ محمد الهردي، من جهته اعتبر الفعاليات الثقافية بما تحتويه من مواضيع وعناوين وحضور وتفاعل، دعوة صريحة وحريصة إلى التمازج والتلاحم التاريخي والحضاري والثقافي والتنموي بين اليمن وشعوب المنطقة، وهذا ما أكده عدد من المثقفين والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي وفعالية بطولة »خليجي« ٢٠ وأهميتها لشعوب المنطقة عموماً.

الخطاب الديني في الثقافات اللادينية

□ .. من حولنا، أجواء مشحونة بالخطابات الدينية ، وعالم مليء بالتدافعات الايديولوجية.. الخطاب الديني هو السائد على مستوى التناولات الثقافية حتى اللادينية منها.. إننا لانلمس من العلمانية شيئاً لدى استماعنا إلى الخطابات الثقافية اللادينية التي تشبه خطب الجمعة والعيدين، مع إجراء بعض التعديلات فقط !!.

إبراهيم طلحة

المثقفون الرأسماليون، والمثقفون الاشتراكيون، يرددون – عن وعي أو عن غير وعي – شعارات مثقفي التيارات الدينية .. معظم المقولات الدرامية التي يستمر في عرضها الإسلاميون ورجال الدين ، هي مسلسلات مطولة في أجندة البرامج الليبرالية واليسارية التابعة لكتائب الإعلام الحزبي والتنظيمي في بلداننا !!.

الغارات الخطابية التي يشنها اللا إسلاميون تلقي بالكم نفسه من الأطنان التي يلقيها على رؤوسنا الإسلاميون إن لم يكن أكثر .. نحن نشعر بالإنهاك والإعياء ونحن نتلقى نيراناً صديقة من الفريقين اللذين يقفان في الأصل على طرفي نقيض ولكنهما في الواقع يقفان على رئتينا .. على رئتي جسد أمة مرهقة !!.

ربما للخطاب الديني– في الأحوال المختلفة – مبرراته ومسوغاته؛ كون شعوبنا هي من الشعوب المستعدة دائماً لاستيعاب المواعظ الدينية البسيطة ، وغير المستعدة لاستيعاب الجدليات من العيار الثقيل.. لكن الملفت للنظر أن دعاة العقلانية والتنوير لايختلفون كثيراً عن دعاة الأوساط البكائية !!.

ومن الغرابة أن مفكرين وأدباء ومثقفين وشعراء يروجون لثقافاتهم اللادينية من خلال الخطابات الدينية، أليس في هذا دليل على أن التخلي عن الاحتياجات الدينية ضرب من المستحيل ؟!!.. نعم ، لا مناص من استغلال مفردات الخطاب الديني لتمرير الرؤى العقلية والفكرية، ولكن يظل التساؤل قائما : لماذا الأصوليون يملكون جذور الثقافة ولايملكون الرؤية الجمالية ، بينما الحداثيون يملكون الرؤية الجمالية ولا يملكون زمام جذور البنية الثقافية ؟!!.

الإجابة عن هذا التساؤل قد تردم الفجوة بين الطائفتين المقتتلتين على رزنامتين من الميكرفونات !!.

etalha7@yahoo.com

إصدارات ثقافية

شريك الفقراء

● أمضى الطبيب والباحث بول فارمر سنوات طويلة من حياته وهو يجوب أكثر بلدان العالم فقرا في مختلف القارات من هاييتي إلى البيرو ومن بنغلاديش إلى رواندة. وكان يدوّن في جميع تنقلاته ملاحظاته وأفكاره التي جمعها في كتابه الأخير «شريك الفقراء» الصادر قبل فترة عن جامعة كاليفورنيا الأميركية.

تبدأ الكتابات التي يحتويها هذا الكتاب عام ١٩٨٨ وتنتهي في عام ٢٠٠٩.

ويتطرّق مؤلفها فيها لمواضيع عديدة ومتنوعة تخص عالم الفقر والفقراء وسبل تحسين مستوى معيشتهم.وهكذا تطال مسائل الصحة المتعلقة بالعلاج والوقاية وانتشار الأوبئة بالنسبة لبلدان العالم الفقيرة، وكذلك المسائل المتعلقة بالسياسات العالمية للصحة العامة والمساعدات الدولية والعدالة الاجتماعية. وبالإجمال يحاول مؤلف هذا الكتاب «تغيير طريقة التفكير» السائدة لدى الدول الغنية خاصة، فيما يتعلق بصحة البشر.يذكر المؤلف أنه عمل منذ بداية سنوات الثمانينات في هاييتي من موقعه كطبيب مختص بالأمراض السارية وطرق الوقاية منها. وانطلاقا من تلك التجربة تعرّف على «الأساطير» التي تحيط بأمراض الفقراء.

ويؤكد أن الأمراض الشائعة آنذاك وفي مقدمتها مرض السل كانت نتائج لسبب واحد أساسي هو الفقر. من هنا يذكّر بما قاله العديد من خبراء التنمية في العالم ومفاده أن مكافحة الأمراض تبدأ واقعيا من مكافحة الفقر.

ويؤكد بول فارمر القول أنه عندما زار موسكو بعد أربع سنوات، أي عام ١٩٩٨، كانت الظروف لا تزال على نفس الدرجة من السوء في المعتقلات والسجون، ولم يكن انتشار مرض السل أقل مما كان عليه سابقا.

ويشير إلى أن الأدوية التي كان المصابون يتداوون فيها لم تكن فعّالة ضد الجراثيم المسببة للمرض.

ويصل المؤلف من خلال معاينته للواقع أن حصة المريض من العلاج لم تكن تزيد سنويا عن ثلاثة دولارات وبالتالي ما كان له أن يستفيد من «الأجيال الجديدة» من العقاقير الطبيّة.

تتم الإشارة في هذا السياق أن المرضى من السجناء لا ينقلون المرض إلى النزلاء فقط ولكنهم يشكلون مصدر عدوى بالنسبة للزائرين والحراس وعلى الآخرين عندما يتم إطلاق سراحهم. ذلك أن «الجراثيم لا تبقى أسيرة الجدران العالية» أيضا. ويشير المؤلف في تحليلاته إلى تقارير صدرت عن هيئات للمساعدات الدولية وتدل على أن البعض منها رفضت تقديم الأدوية المضادة لمرض نقص المناعة المكتسب في إفريقيا حيث ينتشر إلى درجة مخيفة.

ويشير إلى أن المسؤول السابق عن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية قد صرح للجنة المعنية في الكونغرس الأميركي عام ٢٠٠١ أن الأفارقة الريفيين «لا يعرفون ما تعني الساعة»، وبسبب عدم وجود معنى للزمن عندهم فإنهم لا يستطيعون تناول أدويتهم حسب الجدول الزمني المطلوب.

وتقول النتائج التي يصل إليها في تحليلاته أن العوامل الثقافية تلعب دورا قليلا في انتشار الأمراض واستمرارها وفي الآلام التي يعاني منها الفقراء.

أما الدول الأكبر في ذلك فيحدده في المنظومات الاقتصادية والسياسية التي تصوغ نمط حياتهم.

وتزيد هيئات المساعدة سوء مصيرهم عبر تعاونها مع الأنظمة القمعية السائدة عندهم. تتم الإشارة هنا إلى أغنية يرددها مطرب من هاييتي يقول أحد مقاطعها: «المنظمات الدولية ليست من أجلنا، إنها موجودة لمساعدة اللصوص كي يسرقوا وينهبوا».إن مؤلف هذا الكتاب يتحدث فيه طويلا عن أحداث ومسائل وأوضاع لا تهم الأميركيين كثيرا، ولا تهم سوى القليل منهم، لكنها جوهرية، كما يقول، في صناعة المآسي التي يعيشها الفقراء من هاييتي إلى إفريقيا.

والحديث عن الايدز والسل والحروب والمجاعات، وآلام الملايين من البشر لا يثير اهتمام كثر في العالم. هذا في الوقت الذي يحتاج فيه المرض إلى أدوية و«ليس لدراسات جديدة تصف آلامهم».

وليس من المبالغة القول أن حوالي نصف هذا الكتاب يكرّسه المؤلف لشرح آليات تقليص آلام الفقراء التي خلقتها الحروب وأشكال عدم المساواة الاقتصادية.

وأيضا لشرح الجهود التي قام فيها «واقعيا» في سبيل ذلك. والهدف هو «إطلاق الشرارة من أجل العمل» نحو عالم أكثر عدلا.

الكتاب: شريك الفقراء
تأليف: بول فارمر
الناشر: جامعة كاليفورنيا ٢٠١٠
الصفحات: ٦٨٠ صفحة
القطع : المتوسط

صدور رواية «مِدِل مارش» لجورج إليوت إحدى أهم روايات الأدب الإنكليزي

● أصدر مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الترجمة الكاملة لرواية «مدل مارش» للشاعرة والروائية الإنجليزية الشهيرة (جورج إليوت).

تعتبر رواية «مِدِل مارش» إحدى أهم روايات الأدب الإنجليزي وأكثر روايات الكاتبة إليوت تميزاً إذ تم اختيارها من قبل الموسوعة البريطانية كأحد أعظم الأعمال الغربية منذ العصور اليونانية والإغريقية حتى عصرنا الحاضر لتكون إحدى تلك الأعمال الرئيسية التي ظهرت في ستين مجلداً، فجاءت مدل مارش في المجلد السادس والأربعين من الطبعة الثانية التي صدرت في عام (١٩٩٠) والأخيرة.

تكمن أهمية رواية «مدل مارش» في تصويرها حياة المجتمع الإنجليزي في مطلع القرن التاسع عشر بجميع شرائحه وطبقاته وعلى جوانب حياة أفراده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كافة دون أن تهمل تأثير التطور العلمي والاكتشافات الحديثة في ذلك المجتمع.

لقد كان أحد أكثر الجوانب التي برعت بها الكاتبة هو الغور في أعماق النفس البشرية، فصوّرت الأحاسيس واللواعج الكامنة هناك، كذلك يمكن القول بثقة تامة أن الكاتبة استطاعت تحقيق نجاح فريد عندما رسمت ملامح شخصياتها الجسدية والفكرية وكذلك النفسية، فيشعر القارئ وكأن الكاتبة قد نقلته، في مرحلة ما من مراحل روايتها، إلى الواقع الذي تعيشه شخصيات روايتها، حتى تبلغ به مرحلة يظن معها أنه يعيش بينهم ويكاد أن يشاركهم بعض أحاسيسهم ويتبنى بعض أفكارهم.

الاسم الحقيقي للكاتبة هو ماري آن إيفانس (١٨١٩ــ١٨٨٠) ولكنها اختارت أن تحمل أعمالها اسم رجل (جورج إليوت) لأنها تمنت، على حد قولها، أن تؤخذ أعمالها بجدّية بالغة. وقد شيد لها نصبًا تذكاريًا بعد مرور مئة عام على وفاتها، أي في عام (١٩٨٠)، وُضع في زاوية الشعراء ضمن مقبرة كنيسة ويستمنستر آبي، كما أطلق اسمها وكذلك أسماء رواياتها على العديد من المباني الرئيسية في مسقط رأسها.

أما مترجم الرواية فهو الدكتور حيان جمعة الساعي من مواليد مدينة دير الزور في الجمهورية العربية السورية عام ١٩٦٠، حيث أتم تعليمه المدرسي بتفوق، ثم منحته إعاقة البصر مزيداً من التصميم والإرادة على تحقيق النجاح والتميز، التحق بجامعة دمشق وحصل منها على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها، ثم شهادة الدبلوم في الدراسات الأدبية والنقد الأدبي، كما عمل فيها معيداً لمدة أربع سنوات قبل أن يغادر إلى بريطانيا ليتابع فيها دراسته، حيث حصل من جامعة برمنغهام – معهد شكسبير على شهادة الدبلوم في دراسات شكسبير، ثم من جامعة لندن على شهادة الدكتوراه، وكان موضوع بحثه حول ترجمات مسرحيات شكسبير إلى اللغة العربية. ويعمل الآن في المملكة المتحدة في مجالات التدريس والنقد والترجمة.